

كُنَّا إِذَا اشْتَدَّتْ رِيحُ الشَّكِّ
بَيْنَ يَدَيْهِ نَلْتَمِسُ الْيَقِينَ ..
كُنَّا إِذَا غَابَتْ خُيُوطُ الشَّمْسِ عَنْ عَيْنَيْهِ
شَيْءٌ فِي جَوَانِحِنَا يَضِلُّ .. وَيَسْتَكِينُ
كُنَّا إِذَا حَامَتْ عَلَى الْأَيَّامِ أُسْرَابُ
مِنَ الْيَأْسِ الْجَسُورِ
نَرَاهُ كَنْزَ الْحَالِمِينَ ..
عَيْنَاهُ غَارَقَتَانِ فِي سَأَمِ السَّنِينَ
وَذَقْنَهُ الْبَيْضَاءُ تَحْمِلُ أَلْفَ حُلْمٍ
لِلْحَيَارَى الضَّائِعِينَ ..
كَمْ كَانَ يُمَسِكُ ذَقْنَهُ الْبَيْضَاءَ فِي أَلْمِ